

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية: رؤية مستقاة من وجهة نظر
الطالبة

**Algerian community recognition of the social work profession: A
student's perspective**

قصي عبد الله ابراهيم Qusai A Ibrahim

الكلية المتوسطة للدراسات الأمنية جامعة الاستقلال
Intermediate College for Security Studies, AL-Istiqlal
University, Palestine

أريحا - فلسطين

E-mail: qusai.ibrahim@pass.ps

تاريخ القبول : 2020-01-01

تاريخ الاستلام : 2019-10-15

ملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية، حيث تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية بالاعتماد على المنهج الكمي، باستخدام عينة احتمالية عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل على جميع طلبة الماستر للسنة الثانية في جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (55) من الطلبة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. اعتمد الباحث على مقياس من إعدادة، وبعد التأكد من صدقه وثباته، تمّ استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، وذلك بالاعتماد على مجموعة من المعالجات الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة موضوع الدراسة. كشفت نتائج الدراسة أن استجابات الطلبة على محاور الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بمتغيرات (مؤسسات الممارسة المهنية، الاعتراف المجتمعي بالمهنة، خريجي الخدمة الاجتماعية، تفاعل المهنة مع قضايا المجتمع)، جاءت منخفضة.

كلمات مفتاحية: الاعتراف المجتمعي، التعليم، الخدمة الاجتماعية، المعوقات.

Abstract:

The study aimed to Algerian community recognition of the social work profession. This study belongs to the pattern of descriptive studies by depending on the quantitative methodology by using a probability sample by means of the social survey in the comprehensive reckoning style on all the master's students of the second year at the University of Hassiba ben Bouali - Chelif - in Algeria from the point of view of the students. The total number of the study population was (55) male and female students in the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Hassiba ben Bouali - Chelif - in Algeria. The researcher depended on a measure which he prepared. After making sure of its validity and reliability, the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) was used to get the results, analyze them and discuss them. This was by depending on a group of statistical treatments which suit the nature of the topic of the study. The results of the study indicated that the responses of the students to the axes of Algerian community recognition of the social work profession which are connected with the variables of (professional practice institutions, societal/ community recognition of the profession, social work graduates, the interaction of the profession with the community issues) were low.

Keywords: Community Recognition, Education, Social Work, Impediments.

مشكلة الدراسة والإطار النظري:

تناقش Lynne M Healy and Gidraph G Wairire قدرة البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية على إعداد الخريجين للمساهمة في مواجهة التحديات الاجتماعية الإنسانية والبيئية، بحيث أن القطاع التعليمي يجب أن يلعب دوراً قيادياً هاماً من خلال التدريب والبحوث، ويؤكد أن المطلوب هو مزيد من التركيز على المناهج مثل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وحقوق الإنسان والتكامل الاجتماعي (Healy, Lynne M and Wairire, Gidraph G, 2014). ويشدد كلاً من Louise Grant & Gail Kinman وعلى نطاق واسع حاجة الأخصائي الاجتماعي ليكون مرناً، ويؤكد أن بناء القدرة على التكيف في القوى العاملة في المستقبل ينبغي أن يكون عنصراً أساسياً في تعليم الخدمة الاجتماعية (Grant & Kinman, 2012). وقد أصبح تعليم الخدمة الاجتماعية على نحو متزايد جزءاً لا يتجزأ من أنظمة التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، ومع ذلك، في كثير من البلدان يعتبر الطلب على تطوير وتحديث مناهج الخدمة الاجتماعية يشكل تحديات لمعلمي الخدمة الاجتماعية (Ahmadi, 2003).

إن المرحلة الراهنة بما تتضمنه من ضغوط اقتصادية واجتماعية على الدول النامية وما ينتج عنها من مشكلات اجتماعية واقتصادية، تتطلب الاهتمام المتزايد بالمنظور التنموي للخدمة الاجتماعية في إطار تطور الاحتياجات، وتبادل التجارب والخبرات بين الدول، ولارتباط قيم التنمية بقيم الخدمة الاجتماعية والاهتمام بالاستثمار الاجتماعي والبشري والعدالة والمساواة والديمقراطية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال تدعيم وترسيخ ممارسة للخدمة الاجتماعية تتلاءم وخصوصية كل مجتمع وليس فقط الاعتماد على نماذج للممارسة ومعارف غربية، وكذلك مواكبة مناهج الخدمة الاجتماعية بالدولة النامية لتلك التطورات، من خلال الدعوة إلى زيادة الأبحاث والدراسات التي تهتم بأوضاع الخدمة الاجتماعية بالدول النامية، ومن ثم تطوير ممارساتها ومعارفها، لتطبيق أكثر فاعلية لقيم ومعارف

الخدمة الاجتماعية وخاصة تلك التي تركز على المشكلات الاجتماعية التي تتميز بالتنوع والتطور، ومنها الفقر، تشوه البنى التحتية للنظم الاجتماعية والاقتصادية، وأشكال الصراع الاجتماعي، وانعدام الأمن السياسي، وعدم احترام حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية... وغيرها (Estes, 1997)، حيث أشار Estes (1992) إلى وجود عدد من العوامل التي تؤثر على أداء المنظمات التعليمية، وهي تشمل: المصالح المتنافسة، متطلبات هيئة الاعتماد، مطالب الطلاب والموظفين المحتملين ومصالح أعضاء هيئة التدريس، ومع ذلك العديد من العقبات التنظيمية الممكنة قد يكون من الصعب تقديم محتوى جديد في المناهج الدراسية مهما كانت مفيدة (Nagy & Falk, 2000).

ولقد أكدت الكتابات الحديثة في الخدمة الاجتماعية على أن تحديث مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية يسهم في تحسين جودة المهنة في المجتمع وتحسين الخدمات المقدمة الى العملاء، كما يؤكد مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية Council on Social Work Education (C.S.W.E) على ضرورة أن تتجه بحوث ودراسات الخدمة الاجتماعية للتوصل لمناهج دراسية على قدر عال من الجودة من خلال تزويد الدارسين بالأطر المعرفية والقيمية والمهارة التي توجه عمل الأخصائي الاجتماعي (Lieberman & Severson, 1998).

حيث تعتبر هذه الدراسة محاولة للإسهام في صياغة أكاديمية مهنية جديدة من أجل ضمان رفع مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة حسينة بن بوعلي بالشلف في الجزائر، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية في الجزائر، اضافة الى محاولة للتوصل الى تصور مقترح لرفع مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية في الجزائر.

أهداف الدراسة:

2005؛ عثمان، السيد، 1995). وعرفت المعوقات على أنها "العوائق والصعوبات المرتبطة بالمؤسسة، وثانياً بالمجتمع وثالثاً من ناحية الإعداد المهني والتي تواجه الأشخاص الاجتماعي عند ممارسته لأدواره وتحّد من فاعليتها وتحول دون تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة (عز الدين، 2009). كما يمكن تعريف المعوقات على أنها "كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز الأعمال وممارسة البرامج والأنشطة المهنية (محفوظ، 2006؛ دندراوي، 1999). وعرفت أيضاً بأنها الصعوبات التي تحول دون استخدام الأشخاص الاجتماعيين الانجهاات الحديثة في خدمة الفرد، وهذه الصعوبات قد ترجع إلى شخصية الأشخاص أو إلى الإعداد المهني، أو للتنظيم الإداري أو طبيعة المجال وعملاته (أحمد، 2006؛ عبد العال، 2008).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تتعي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث يتضمن هذا النوع من الدراسات الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الوحدات أو مجموعة من الأوضاع (حمزاي، 1993)، كما أن الدراسة الوصفية تساعد علي الوصف الكمي والكيفي لآراء مجتمع بحثي معين محدد الحجم إزاء خدمة أو مشكلة أو احتياج معين (عبد العال، 1998).

ثانياً: منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الكمي، عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل، حيث يعتبر المسح الاجتماعي منهجاً لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال مقابلات مقننة أو من خلال استبيانات (الجوهري، الخريجي، 2004)، وذلك بهدف الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها، وتعميمها، وكل ذلك بهدف التطبيق العلمي (رشوان، 2004)، كما أن المسح الاجتماعي ليس مجرد وصف أو حصر ما هو قائم بالفعل ولكنه يتخطى ذلك إلى عمليات أخرى كالتحليل والتفسير، والمقارنة لما هو موجود في الوضع الراهن ببعض المستويات الأخرى (النمر، 2003). وبهذا فهو يلاءم هذه الدراسة سواء من حيث موضوعها أو كفاية البيانات التي يمكن جمعها.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف في الجزائر، وذلك في ضوء المتغيرات الآتية: (مؤسسات الممارسة المهنية، الاعتراف المجتمعي بالمهنة، خريجي الخدمة الاجتماعية، تفاعل المهنة مع قضايا المجتمع). إضافة إلى التوصل إلى تصور مقترح ومقنن لرفع مستوى الاعتراف المجتمعي بمهنة الخدمة الاجتماعية في الجزائر.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة في جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف في الجزائر؟ وذلك في ضوء المتغيرات الآتية: (مؤسسات الممارسة المهنية، الاعتراف المجتمعي بالمهنة، خريجي الخدمة الاجتماعية، تفاعل المهنة مع قضايا المجتمع)

مفاهيم الدراسة:

أولاً: جودة تعليم الخدمة الاجتماعية:

عرفت جودة تعليم الخدمة الاجتماعية بأنها استراتيجية عامة لتطوير تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية تتضمن آليات الدقة في اختيار الطلاب المتقدمين لدراسة الخدمة الاجتماعية، وحسن اعداد البرامج التعليمية والتدريبية مع ضمان جودة مكونات تنفيذها وتقويمها، بهدف تحسين جودة الأشخاص الاجتماعي وزيادة انتاجيته في مؤسسات الممارسة المهنية، بما يحقق الكفاءة والفاعلية المطلوبة للممارسة بصفة مستمرة في اطار التكامل بين تعليم الخدمة الاجتماعية وممارستها من ناحية، والرضا الكامل للعملاء المستفيدين من ناحية أخرى، وافتخار الأشخاص واعتزازهم بعملهم ومستوى الخدمة التي يقدمونها من ناحية ثالثة كأساس لتدعيم المهنة ورفع مكانتها في المجتمع (علي، 2004).

ثانياً: المعوقات:

عرفت المعوقات على أنها: وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية (درويش،

اعتمد الباحث على مقياس من إعدادده، وذلك بعد التأكد من صدقه وثباته، حيث تضمن المقياس (4) محاور تتعلق بمستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية (أنظر الجدول رقم 1)، وكل محور يتضمن (12) عبارة، وبالتالي اشتمل المقياس على (48) عبارة تتعلق بالمعوقات، كما تضمن المقياس على (6) بنود عن البيانات الديمغرافية للمبحوثين، وبذلك بلغ مجموع أسئلة المقياس (54) بنوداً، واستخدم المقياس طريقة ليكرت Likert's method للتدرج الخماسي كالآتي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة. ومن الجدير ذكره أن الباحث قام بعكس الأوزان المعيارية بهدف الحصول على مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية.

صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التخصص، وتبادل الخبراء وأعضاء هيئة التدريس الأفكار والتحليلات المتعلقة بإعادة صياغة بعض عبارات الدراسة، وقد تم إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة العبارات، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أكد المحكمون صلاحية أداة الدراسة.

1. ثبات الأداة:

تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمجالات الأداة على النحو الآتي:

الجدول رقم (1)

معاملات ثبات الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الرقم	المحاور	معامل كرونباخ ألفا
1	مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية	0.786
2	مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالاعتراف المجتمعي بالمهنة	0.833
3	مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بخرجي الخدمة الاجتماعية	0.707
4	مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفاعل المهنة مع قضايا المجتمع	0.813

يتضح من الجدول رقم (1) أن محاور الدراسة تتمتع بمعامل ثبات عالي يفي بأغراض الدراسة الحالية.

رابعاً: المجال البشري:

قام الباحث بتطبيق الدراسة على طلبة الماستر للسنة الثانية في جامعة حسية بن بوعلي بالشلف، حيث طلب من المبحوثين تقديم تصوراتهم حول المعوقات التي تواجه برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة.

خامساً: مجتمع الدراسة:

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة وتطبيقها على عينة احتمالية عن طريق المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل على جميع طلبة الماستر للسنة الثانية، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة (55) طالب وطالبة.

سادساً إجراءات الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة والاتصال بالمسؤولين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في الجامعة موضع الدراسة لمناقشة موضوع البحث والحصول على موافقة للمشاركة، وبمجرد الحصول على الموافقة تم تعيين عضو هيئة تدريس من المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في كلية العلوم الإنسانية

والاجتماعية في الجامعة كمتطوع من أجل تقديم المساعدة في عملية جمع البيانات من الطلبة وإدارتها، إضافة الى توضيح طبيعة الدراسة وأهدافها، والإجابة على أسئلة الباحثين إن وجدت.

وقد تم إجراء الدراسة وعملية جمع البيانات من الطلبة في الفصول الدراسية، ومن ثم قدم الباحث الرئيس لزميله المتطوع تعليمات تتعلق بعملية الترميز وإدخال البيانات، ومن ثم تم تجميع كافة البيانات وإدخالها على برنامج التحليل الإحصائي.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات مجتمع الدراسة، جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة: التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية ومعادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

ومن أجل تفسير نتائج الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية كالاتي:

لقد عرض الباحث في الفصول السابقة الجوانب النظرية والجوانب المنهجية الميدانية للدراسة، وفي هذا الفصل يتناول الباحث استعراض نتائج الدراسة الميدانية كالاتي:

أولاً: وصف الخصائص الديموغرافية لمجتمع الدراسة من الطلبة:

إن البيانات الشخصية والخصائص الأولية تلعب دوراً هاماً في عملية تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

أقل من 1.80 منخفضة جدا

جدول رقم (2)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير النوع (ن = 55)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى المتغير	م	المتغيرات
2	%25.5	14	ذكر	1	النوع
1	%74.5	41	أنثى	2	
	%100	55	المجموع		

يتضح من الجدول رقم (2) أن نسبة 74.5% من الطلبة مجتمع الدراسة هن من الإناث، في حين كانت 25.5% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من الذكور.

جدول رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير فئة السن (ن = 55)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى المتغير	م	المتغيرات
1	72.7%	40	أقل من 25 سنة	1	فئات السن

2	%23.6	13	25 إلى أقل من 30 سنة	2
3	%3.7	2	من 30 الى أقل من 45	3
	%100	55	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (3) أن نسبة 72.7% من الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة هي من ذوي فئات السن أقل من 25 سنة، في حين كانت نسبة 23.6% من الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعات هم من ذوي فئات السن من 25 إلى أقل من 30 سنة، وكانت نسبة 3.7% من الطلبة في الجامعات من ذوي فئة من 30 إلى أقل من 45 سنة.

جدول رقم (4)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة في الجامعة حسب متغير الحالة الاجتماعية (ن = 55)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى المتغير	م	المتغيرات
1	%83.6	46	أعزب	1	الحالة الاجتماعية
2	%16.4	9	متزوج	2	
	%100	55	المجموع		

يتضح من الجدول رقم (4) أن نسبة 83.6% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من غير المتزوجين (فئة أعزب)، في حين كانت نسبة 16.4% من الطلبة مجتمع الدراسة هم من فئة المتزوجين.

جدول رقم (5)

يوضح توزيع الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة حسب متغير التخصص (ن = 55)

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	مستوى المتغير	م	المتغيرات
2	%34.5	19	خدمة اجتماعية	1	التخصص
4	%5.5	3	علم اجتماع	2	
1	%43.6	24	التنظيم والعمل	3	
3	%16.4	9	غير ذلك	4	
	%100	55	المجموع		

الجامعة من ذوي تخصص علم الاجتماع 5.5%. والباقي من تخصصات اجتماعية مختلفة.

تشير النسب في الجدول إلى طلبة الماستر للسنة الثانية، وهي مرحلة من مراحل التكوين في نظام LMD (ليسانس- ماستر -

يتضح من الجدول رقم (5) أن أعلى نسبة من الطلبة مجتمع الدراسة هم من المتخصصين في التنظيم والعمل حيث بلغت نسبتهم 43.6%، في حين بلغت نسبة الطلبة من ذوي تخصص الخدمة الاجتماعية 34.5%. في حين بلغت نسبة الطلبة في

الطلبة الملتحقين يكون تقريبا متساويا إلا أن بعضا من الطلبة الذين يتحصلون على فرص للعمل يفضلون العمل على الدراسة .

وتشير نسبة 16.4% أنها تعود الى طلبة تخصصات سابقة يتابعون متأخرين استكمال بعض الديون لنيل شهادة الماستر، ونذكر منهم طلبة الأخصائي الاجتماعي وطلبة علم الإجرام وطلبة من علم الاجتماع التربوي.

ويعتبر تخصص الجامعات الجزائرية مقاعد بيداغوجية للتكوين في الماستر حسب احتياجات الدولة في سوق العمل مع مراعاة قدرة التأطير البيداغوجي والإشراف العلمي بالجامعة.

دكتوراه)، وتعتبر هذه السنة الثانية والأخيرة أو سنة التخرج النهائي من الجامعة ومرحلة تحضيرية لما بعد التدرج (التكوين العالي – الدكتوراه)، حيث يتمكن الطلبة الحاصلين على شهادة الماستر من المشاركة في مسابقات الدكتوراه أو مسابقات التوظيف للمناصب النوعية والمناصب السامية.

وقد جاءت النسب على هذا النحو نظرا لعمليات التحديث السنوية التي تتخذها وزارة التعليم العالي ومراجعة البرامج وتحديثها، وقد شكل طلبة تخصص التنظيم والعمل النسبة الأكبر كونه برنامج التكوين الأحدث في الجامعة وقد تمكن كثير من الطلبة من الالتحاق بهذا التخصص، في حين جاء تخصص الخدمة الاجتماعية في المرتبة الثانية، وتجدر الإشارة هنا أن عدد

جدول رقم (6)

يوضح توزيع الطلبة مجتمع الدراسة في الجامعة حسب متغير الحصول على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية (ن = 55)

المتغيرات	م	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
هل حصلت على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية في الجامعة	1	نعم	1	1.8%	2
	2	لا	54	98.2%	1
المجموع			55	100%	

يعود السبب إلى قلة التفاعل والترايط على المستويين الوطني والدولي مما يحرم الطلبة من فرصة الحصول على دورات تدريبية مرتبطة في الخدمة الاجتماعية كأحد أشكال التعليم المستمر لهم.

ثانياً: النتائج المرتبطة بتحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية في جامعة حسية بن بوعلي بالشلف في الجزائر من وجهة نظر الطلبة:

المحور الأول: تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة

يتضح من الجدول رقم (6) أن نسبة 98.2% من الطلبة مجتمع الدراسة لم يحصلوا على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية، في حين كانت نسبة 1.8% من الطلبة مجتمع الدراسة قد سبق لهم الحصول على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية.

ويفسر الباحث عدم حصول الطلبة على دورات تدريبية في الخدمة الاجتماعية إنما قد يعود إلى عدم الاهتمام بالتعليم المستمر لهم، مما يؤكد عدم وجود معايير لتطوير البرامج التعليمية للخدمة الاجتماعية على المستوى الوطني، إضافة إلى ذلك، يلاحظ أن عدم إظهار الرغبة الذاتية لدى الطلبة في تمكين أنفسهم وتطوير ذاتهم بما يتلاءم مع المستجدات على المستويين الوطني والدولي ضمن متطلبات الإعداد الأكاديمي قد يؤثر على أدائهم وفعالية مهامهم في العمل مع أنساق التعامل. كذلك، قد

الخدمة الاجتماعية والعمل الميداني، ثالثاً: عدم كفاية التمويل، رابعاً: توقيت العمل الميداني (Dhemba, 2012).

كما وتتفق كذلك مع دراسة الفرماوي (2001) والتي أشارت إلى نتيجة هامة وهي انخفاض مستوى الأداء للمنظم الاجتماعي في هذه المجالات والذي يعكس مستوى جودة متدني للمنظم الاجتماعي يرجع لمجموعة من العوامل من ضمنها الإعداد الأكاديمي (الفرماوي، 2001)، وتتفق مع دراسة ناجي (2000) التي أشارت إلى ما يلي: أولاً: تعليم الخدمة الاجتماعية بوضعه الحالي لا يساهم في إعداد أخصائي اجتماعي كفء، ثانياً: أن التدريب الميداني بشكله الحالي لا يساهم في إعداد أخصائي اجتماعي قادر على مسايرة التطورات الحديثة في المهنة، ثالثاً: خطط التدريب الميداني لا تتناسب مع الواقع الاجتماعي المتغير، رابعاً: مؤسسات التدريب الميداني غير صالحة لإعداد الطلاب عملياً، خامساً: ضعف الإشراف المؤسسي على طلاب التدريب الميداني (ناجي، 2000).

كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة Kwaku Osei-Hwedie, et al التي كشفت إلى غياب التواصل بين المؤسسات والفئات المستفيدة من المؤسسات الاجتماعية الأهلية والحكومية والتي يعمل بها خريجي المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية (Osei-Hwedie et al., 2006)، كما تتفق مع نتيجة دراسة منصور، حسن التي كشفت إلى عدم تحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل (منصور، حسن، 2008).

المحور الثاني: تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالاعتراف المجتمعي بالمهنة

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالاعتراف المجتمعي بالمهنة كانت ما بين المنخفضة والمنخفضة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.78) إلى (2.09)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (4) والتي نصها (نقص نشر الوعي الجماهيري لدى المواطنين بمفهوم الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.09) ونسبة

الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية كانت ما بين المنخفضة والمنخفضة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.69) إلى (2.35)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (قلة الاستعانة ببعض مديري مؤسسات الخدمة الاجتماعية لإلقاء محاضرة عن المؤسسة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.35) ونسبة مئوية (47%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (قلة قيام الطلبة بزيارات فعلية لمؤسسات التدريب الميداني يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.69) ونسبة مئوية (33.8%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بجودة المكتبة كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (2.04) نسبتها المئوية (40.8%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى قلة الاستعانة ببعض مديري مؤسسات الخدمة الاجتماعية لإلقاء محاضرة عن المؤسسة، عدم تحديد طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة، عدم فتح قنوات الاتصال بين العاملين وبعضهم البعض داخل المؤسسة، تراجع تطوير لوائح مؤسسات الخدمة الاجتماعية لتلبي احتياجات العملاء، صعوبة تطوير التوظيف لمؤسسات الخدمة الاجتماعية، قلة حفظ موارد المؤسسة واستخدامها في غير الأغراض المخصصة لها، اختيار مؤسسات خدمة اجتماعية لا تصلح لتدريب الطلبة، نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التدريب الميداني في متابعة الطلبة، ضعف الاتصالات بين أعضاء هيئة التدريس ومديري مؤسسات الخدمة الاجتماعية وتولي إدارة مؤسسات الخدمة الاجتماعية مهنيون غير متخصصين في الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Dhemba, Jotham (2012) التي أشارت إلى أن أبرز التحديات التي تواجه تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية هي: أولاً: نقص المشرفين المؤهلين وذوي الخبرة في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية في مؤسسات التنمية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية، ثانياً: نقص وكالات

المحور الثالث: تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بخريجي الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بخريجي الخدمة الاجتماعية كانت ما بين المنخفضة والمنخفضة جدا، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.78) إلى (2.18)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (زيادة أعداد خريجي الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.18) ونسبة مئوية (43.6%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (10) والتي نصها (ندرة تحديد مهام الأخصائي الاجتماعي بمؤسسات الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.78) ونسبة مئوية (35.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بخريجي الخدمة الاجتماعية كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (1.93) نسبتها المئوية (38.6%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى زيادة أعداد خريجي الخدمة الاجتماعية، قيام غير المتخصصين في مهنة الخدمة الاجتماعية بممارسة مهام الأخصائي الاجتماعي، ندرة تجريم مزاولة المهنة لغير المتخصصين في الخدمة الاجتماعية، شعور الأخصائيين الاجتماعيين بتدني المكانة الاجتماعية لمهنة الخدمة الاجتماعية، غياب توصيف أدوار الأخصائيين الاجتماعيين في مختلف مجالات الممارسة المهنية، قلة مراعاة كليات الخدمة الاجتماعية لاحتياجات سوق العمل وتوقعاتها من الخريجين، ضعف تحسين الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي في مجتمعات متنوعة، قصور تطبيق الممارسة في سياقات ثقافية مختلفة، قلة تعيين خريجي الخدمة الاجتماعية وكثرة المهام الإدارية التي توكل للأخصائي الاجتماعي يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

مئوية (41.8%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (1) والتي نصها (قصور حماية مهنة الخدمة الاجتماعية من الدخلاء عليها يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.78) ونسبة مئوية (35.6%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالاعتراف المجتمعي بالمهنة كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (1.95) نسبتها المئوية (39%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى نقص نشر الوعي الجماهيري لدى المواطنين بمفهوم الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية، انخفاض التمويل الحكومي في دعم مهنة الخدمة الاجتماعية، ندرة الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الأهلية، قلة الاهتمام بالشرعية المهنية للخدمة الاجتماعية، غياب التحرك لتأييد الاعتراف المجتمعي بالمهنة ورفع مكانتها، انكماش وضوح هوية الخدمة الاجتماعية في بعض مجالات الممارسة المهنية، قلة تشجيع قيام المنظمات المهنية التي تضم الأخصائيين الاجتماعيين، غياب آليات تدعيم المهنة ورفع مكانتها في المجتمع وقلة اتخاذ اجراءات واضحة للاعتراف المجتمعي بالمهنة يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة منصور، حسن (2008)، التي أشارت إلى أن هناك ملاحظات أدت إلى عدم تحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل (منصور، حسن، 2008)، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة إبراهيم التي بينت ضرورة العمل على تحسين صورة الأخصائيين الاجتماعيين داخل وخارج المؤسسة وزيادة كسب ثقة وتقدير أفراد المجتمع للأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مما يعكس سمو المهنة ويدعم الاعتراف المجتمعي بها (إبراهيم، 2011).

البحث في الخدمة الاجتماعية ليكون أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي، قلة ربط محتوى مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمشكلات المجتمعية المحلية، ضعف قدرة الأخصائي الاجتماعي على انتقاء المداخل النظرية بمواقف الممارسة المهنية، ضعف الاستقرار الاجتماعي، غياب مساهمة المواطنين في تحقيق برامج الإصلاح الاجتماعي، تراجع فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في تلبية احتياجات المجتمع، ضمور فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تحديات التنمية، قلة الموارد المالية المخصصة لخدمات الرعاية الاجتماعية وندرة الربط بين المادة النظرية وكيفية توظيفها في التعامل مع كافة أنساق عملاء الخدمة الاجتماعية يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية.

وتتفق مع نتيجة دراسة منصور وحسن (2008)، حيث أشارت إلى أن هناك ملاحظات أدت إلى عدم تحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها في ضوء الاحتياجات المتغيرة لسوق العمل (منصور، حسن، 2008)، كما تتفق مع دراسة كواكو هويدي وآخرون Kwaku Osei-Hwedie, et al (2006)، والتي أكدت أن أهم المشكلات التي تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدول النامية، هي الافتراضات النظرية ونماذج الممارسة الغربية التي لا تتلاءم وظروف ومشكلات تلك الدول، بالإضافة أن مناهج الخدمة الاجتماعية بها لا صلة لها بالواقع، ولا تتواءم استراتيجيات الممارسة مع التطورات التي يمر بها المجتمع، وأرجعت الدراسة هذا إلى غياب التواصل بين تلك المؤسسات والفئات المستفيدة من المؤسسات الاجتماعية الأهلية والحكومية والتي يعمل بها خريجي المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية (Osei-Hwedie et al., 2006).

وتتفق مع دراسة منصور التي بينت إلى أن هناك عدم تطابق بين الواقع المحلي والمحتوى النظري والاعتماد على النماذج المستوردة (منصور، 1990)، كما تتفق مع نتيجة دراسة خليل التي انتهت نتائجها إلى أن محتوى تعليم الخدمة الاجتماعية يحتاج إلى إحداث تغيير وتطوير لكي يتناسب مع متطلبات ومستقبل الممارسة في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية (خليل، 2000)، كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة عويس

وتتفق مع نتيجة دراسة عويس التي أكدت أن تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية دائماً يأتي دون الرجوع لسوق العمل ودراسة احتياجاته (عويس، 2005)، كما تتفق مع دراسة حمزة التي كشفت ضرورة الأخذ بمبدأ الدراسة المستمرة للاحتياجات الفعلية للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات المختلفة وذلك لتحسين مستوى الأداء المهني بما يضمن جودة الخدمة المقدمة للعملاء في كافة مجالات الممارسة (حمزة، 2006)، وتتفق مع دراسة إبراهيم التي بينت أنه لا بد من الارتقاء من جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين من خلال عقد دورات تدريبية واجتماعات دورية، وتكثيف المحاضرات وورش العمل، وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على لعب الأدوار واتخاذ القرارات، والمناقشة وعقد الندوات والمؤتمرات (إبراهيم، 2011).

المحور الرابع: تحديد مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفاعل المهنة مع قضايا المجتمع

يتضح من الجدول الخاص باستجابات مجتمع الدراسة من الطلبة أن مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفاعل المهنة مع قضايا المجتمع كانت ما بين المنخفضة والمنخفضة جداً، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (1.65) إلى (2.15)، وان الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (3) والتي نصها (انخفاض احتواء المناهج على نماذج علمية نابعة من المجتمع يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (2.15) ونسبة مئوية (43%)، وان الفقرة التي حصلت على أدنى متوسط حسابي هي الفقرة رقم (7) والتي نصها (تدني استجابة برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية لاحتياجات سوق العمل يؤثر سلباً على مخرجات تعليم الخدمة الاجتماعية)، حيث حصلت على متوسط حسابي (1.65) ونسبة مئوية (33%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن توكيد جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفاعل المهنة مع قضايا المجتمع كانت منخفضة، وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (1.90) نسبتها المئوية (38%).

أشارت النتائج أن السبب في ذلك يعود إلى انخفاض احتواء المناهج على نماذج علمية نابعة من المجتمع، قلة الاهتمام بتطوير

- التي أكدت على أن تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية دائماً يأتي دون الرجوع لسوق العمل ودراسة احتياجاته (عويس، 2005).
- كما أنها تتفق مع نتيجة دراسة صادق التي كشفت تركيز المقررات على الخبرات والنماذج الأجنبية التي لا ترتبط بالواقع المحلي (صادق، 2005)، كما تتفق مع دراسة حمزة التي بينت ضرورة إعادة النظر بمناهج ومقررات الخدمة الاجتماعية والمراجعة المستمرة لها كي تتلاءم مع المتغيرات المعاصرة (حمزة، 2006).
- التصور المقترح لرفع مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية في جامعة حسبية بن بوعلي بالشلف في الجزائر:
- انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث، وما أسفرت عنه من نتائج، يمكن وضع مجموعة من الاستنتاجات كالآتي:
- المحور الأول: مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بمؤسسات الممارسة المهنية:
- القيام بزيارات مستمر لطلبة الخدمة الاجتماعية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية.
 - تطوير لوائح مؤسسات الخدمة الاجتماعية لتلبي احتياجات العملاء.
 - التركيز على تولي إدارة مؤسسات الخدمة الاجتماعية مهنيون متخصصين في الخدمة الاجتماعية.
 - الحرص على تعيين متخصصين في الخدمة الاجتماعية بمؤسسات الممارسة المهنية.
 - دعم قنوات الاتصال بين الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس والممارسين.
- المحور الثاني: مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بالاعتراف المجتمعي بالمهنة:
- زيادة التمويل الحكومي في دعم مهنة الخدمة الاجتماعية.
 - نشر الوعي الجماهيري لدى المواطنين بمفهوم الخدمة الاجتماعية ودورها في تحقيق التنمية.
 - الاستعانة بالأخصائيين الاجتماعيين في المؤسسات الأهلية وإيجاد آليات تدعم المهنة وترفع مكانتها في المجتمع.
- الاستمرارية بإنشاء كليات للخدمة الاجتماعية لتخريج أخصائيين اجتماعيين وفقاً لاحتياجات المجتمع.
 - تحديد وتوضيح هوية الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسة المهنية
 - تشجيع قيام المنظمات المهنية التي تضم الأخصائيين الاجتماعيين.
- المحور الثالث: مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بخبرجي الخدمة الاجتماعية:
- التأكيد على مزاولة المهنة من خلال متخصصين في الخدمة الاجتماعية.
 - تحديد الوصف الوظيفي للأخصائي الاجتماعي لتحديد مهامه وأدواره بمؤسسات الخدمة الاجتماعية.
 - العمل على توحيد الجهود لعمل قوانين لمزاولة المهنة.
 - التوجه نحو إنشاء الجمعيات المهنية التي تهتم بشؤون الممارسين وتوحيد جهودهم والرقى بها في سبيل النهوض بالمهنة.
- المحور الرابع: مستوى الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بتفاعل المهنة مع قضايا المجتمع:
- تطوير البحث في الخدمة الاجتماعية ليكون أكثر ارتباطاً بالواقع المجتمعي.
 - ضرورة احتواء المناهج على نماذج علمية نابذة من المجتمع.
 - استشارة مساهمة المواطنين في تحقيق برنامج الإصلاح الاجتماعي.
 - ربط محتوى مناهج تعليم الخدمة الاجتماعية بالمشكلات المجتمعية المحلية والعمل على زيادة الموارد المالية المخصصة لخدمات الرعاية الاجتماعية.
 - زيادة فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية لتلبية احتياجات المجتمع والعمل على زيادة فاعلية برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تحديات التنمية واستجابة برنامج تعليم الخدمة الاجتماعية لاحتياجات سوق العمل.
 - تمكين الأخصائيين الاجتماعيين من الربط بين المادة النظرية وكيفية توظيفها في التعامل مع كافة أنساق عملاء الخدمة الاجتماعية وزيادة قدرة الأخصائي الاجتماعي على انتقاء المداخل النظرية بمواقف الممارسة المهنية.
- المصادر والمراجع:

- إبراهيم، قصي (2011). تحديد مستوى جودة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، 3(1)، 225-282.
- أحمد، حنان (2006). معوقات استخدام الأخصائيين للاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد في المجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 20(2)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 647-690.
- الجوهري، محمد، الخريجي، عبد الله (2004). طرق البحث الاجتماعي، ط 5، مطبعة العمرانية للأوفست، القاهرة.
- حمزاوي، رياض (1993). البحث في الخدمة الاجتماعية كفكر وتطبيق، دار الحكيم للطباعة والنشر، القاهرة.
- حمزة، إبراهيم (2006). المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 21(1)، 11-42.
- خليل، عرفات (2000). تعليم الخدمة الاجتماعية ومستقبل الرعاية الاجتماعية في مصر، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مايو.
- درويش، علي (2005). تطبيقات الحكومة الإلكترونية: دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- دندراوي، علي عباس (1999). المعوقات التي تواجه جمعية المحافظة على نظافة البيئة بأسوان في تحقيق الأهداف التنموية، المجلد الثالث، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 53.
- رشوان، حسين (2004). العلم والبحث العلمي (دراسة في مناهج العلوم)، ط 7، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.
- صادق، تومادر (2005). نحو تصور لجودة تعليم الدراسات العليا بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مرحلتى الماجستير والدكتوراه
- بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1517-1561.
- عبد العال، أيمن (2008). معوقات العمل مع الحالات الفردية بأجهزة رعاية الشباب بالجامعات، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية والرعاية الإنسانية في مجتمع متغير، المجلد الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 514.
- عبد العال، عبد الحليم (1998). البحث في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة.
- عثمان، عبد الفتاح، السيد، علي الدين (1995). المدخل إلى خدمة الفرد المعاصرة، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- عز الدين، إبراهيم (2009). معوقات أداء المنظم الاجتماعي لدوره في مؤسسات رعاية الأطفال المعاقين ذهنياً، المؤتمر العلمي السنوي العشرون، الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، 6.
- علي، ماهر أبو المعاطي (2004). جودة تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث، المؤتمر العلمي السابع عشر، أوراق عمل، طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص، 3418-3421.
- عويس، محمد (2005). مؤشرات تطوير مناهج الخدمة الاجتماعية في مصر عند مستوى البكالوريوس، بحث منشور، المؤتمر العلمي للجنة قطاع معاهد الخدمة الاجتماعية، "الخدمة الاجتماعية وقضايا الإصلاح"، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببور سعيد، أبريل.
- الفرماوي، مصطفى (2001). جودة المنظم الاجتماعي: دراسة مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في بعض مجالات ممارسة تنظيم المجتمع بمحافظة القاهرة

- international perspective. *International Social Work Journal*, 40(1), 43-55.
- Grant, L., & Kinman, G. (2012). Enhancing Wellbeing in Social Work Students: Building Resilience in the Next Generation, *Social Work Education*, Vol, 31, No, 5, Routledge, 605-607.
- Healy, L. M., & Wairire, G. G. (2014). Educating for the Global Agenda: Internationally relevant conceptual frameworks and knowledge for social work education, *International Social Work*, 57(3), 235.
- Lieberman, A., & Severson, M. (1998). The Development of Social Work Education Programs, *Journal of Social Work Education, The Council of Social Work Education, Inc*, Volume 34, Issue 2, 173.
- Nagy, G., & Falk, D. (2000). Dilemmas in International and Cross-Cultural Social Work Education, *International Social Work*, 43(1), 55-56.
- Osei-Hwedie, K., Ntseane, D., & Jacques, G. (2006). Searching for Appropriateness in Social Work Education in Botswana: The process of developing a masters in social work (MSW) program in a 'developing' country'. *Journal of Social Work Education*, 25(6), 569-59
- المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.
- محفوظ، ماجدي (2006). معوقات ممارسة الإرشاد الجماعي بالمجال المدرسي وإطار تصويري مقترح لمواجهتها، المجلد الأول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص، 465.
- منصور. سمير حسن (1990). الإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي وتوطين الخدمة الاجتماعية في مصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- منصور، سمير حسن، حسن، محمود عبد الرحمن (2008). تعليم الخدمة الاجتماعية في ضوء متغيرات سوق العمل، المؤتمر العلمي الأول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، فبراير.
- ناجي، أحمد (2000). الخدمة الاجتماعية: المستقبل والتحديات - دراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية، المؤتمر السنوي الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، مايو.
- النمر، محمد (2003). التفكير العلمي والتفكير النقدي في بحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- Dhemba, J. (2012). Fieldwork in social work education and training: Issues and challenges in the case of Eastern and Southern Africa. *Social Work & Society*, 10(1), 1-16.
- Estes, R. J. (1997). Social work, social development, and community welfare centers in